

لسان العرب

(قلمع) قَلَمْعٌ رَأْسُهُ قَلَمْعَةٌ ضربه فَأَنْدَرَهُ وَقَلَمْعُ الشَّيْءِ قَلَمْعُهُ مِنْ أَصْلِهِ وَقَلَمْعَةٌ اسْمُ يُسَبَّبُ بِهِ وَالْقَلَمْعَةُ السَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ الْخَسِيسُ وَأَنْشَدَ أَقَلَمْعَةُ بْنُ صَلَفَةَ بْنِ فَقْعٍ لَهَيْدِكْ لَا أَبَا لَكَ تَزْدَرِينِي وَقَلَمْعُ رَأْسِهِ وَصَلَمْعُهُ إِذَا حَلَقَهُ قَمْعُ الْقَمْعِ مُصَدَّرٌ قَمْعُ الرَّجُلِ يَقْمَعُهُ قَمْعًا وَأَقْمَعَهُ فَأَنْقَمَعَهُ قَهَرَهُ وَذَلَّلَهُ فَذَلَّ الْقَمْعُ الذُّلُّ وَالْقَمْعُ الدُّخُولُ فِرَارًا وَهَرَبًا وَقَمْعٌ فِي بَيْتِهِ وَأَنْقَمَعَهُ دَخَلَهُ مُسْتَخْفِيًا وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَالْجَوَارِي اللَّاتِي كُنَّ يَلْعَبْنَ مَعَهَا فَإِذَا رَأَيْنِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْقَمَعْنِ أَيِ تَغَيَّبْنِ وَدَخَلْنِ فِي بَيْتِ أَوْ مِنْ وَرَاءِ سِتْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَمْعِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الثَّمَرَةِ أَيِ يَدْخُلُنَ فِيهِ كَمَا تَدْخُلُ الثَّمَرَةُ فِي قَمْعِهَا وَفِي حَدِيثِ الَّذِي نَظَرَ فِي شَقِّ الْبَابِ فَلَمَّا أَنْ بَصُرَ بِهِ أَنْقَمَعَهُ أَيِ رَدَّ بَصَرَهُ وَرَجَعَ كَأَنَّ الْمَرْدُودَ أَوْ الرَّاجِعَ قَدْ دَخَلَ فِي قَمْعِهِ وَفِي حَدِيثِ مَنْكَرٍ وَنَكِيرٍ فَيَنْقَمَعُ الْعَذَابُ عِنْدَ ذَلِكَ أَيِ يَرْجِعُ وَيَتَدَاخَلُ وَقَمْعَةُ بْنُ إِدْرِيسَ مِنْهُ كَانَ اسْمُهُ عُمَيْرًا فَأُغِيرَ عَلَى إِبْلِ أَبِيهِ فَأَنْقَمَعَهُ فِي الْبَيْتِ فَرَقًا فَسَمَاهُ أَبُوهُ قَمْعَةً وَخَرَجَ أَخُوهُ مُدْرِكَةً .

(* قوله « وَخَرَجَ أَخُوهُ مُدْرِكَةُ إِيَّاهُ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ وَخَرَجَ أَخُوهُ الثَّانِي لِبَغَاءِ إِبْلِ أَبِيهِ فَأَدْرَكَهَا فَسَمِي مُدْرِكَةً) بْنُ إِدْرِيسَ لِبَغَاءِ إِبْلِ أَبِيهِ فَأَدْرَكَهَا وَقَعْدَ الْأَخِ الثَّالِثِ يَطْبِخُ الْقِدْرَ فَسَمِي طَابِخَةً وَهَذَا قَوْلُ النَّسَّابِينَ وَقَمْعُهُ قَمْعًا رَدَّعَهُ وَكَفَّسَهُ وَحَكَى شَمْرُ عَنْ أَعْرَابِيَةٍ أَنَّهَا قَالَتْ الْقَمْعُ أَنْ تَقْمَعَ آخِرَ الْكَلَامِ حَتَّى تَتَصَاغَرَ إِلَيْهِ نَفْسُهُ وَأَقْمَعَ الرَّجُلَ بِالْأَلْفِ إِذَا طَلَعَ عَلَيْهِ فَرَدَّه وَقَمَعَهُ قَهَرَهُ وَقَمَعَ الْبَرْدُ النَّبَاتَ رَدَّهَ وَأَحْرَقَهُ وَالْقَمْعَةُ أَعْلَى السَّنَامِ مِنَ الْبَعِيرِ أَوْ النَّاقَةِ وَجَمَعَهَا قَمْعٌ وَكَذَلِكَ الْقَنْعَةُ بِالنُّونِ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُمْ يُطْعِمُونَ الشَّحْمَ مِنْ قَمْعِ الذُّرَى وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلرَّاجِزِ تَتَوَقَّعُ بِاللَّيْلِ لِلشَّحْمِ الْقَمْعَةَ تَتَأَوَّبُ الذُّبُّ إِلَى جَنْبِ الضَّعَّةِ وَالْقَمْعُ وَالْقَمْعُ مَا يَوْضَعُ فِي فَمِ السَّقَاءِ وَالزُّقِّ وَالْوَطْبِ ثُمَّ يَصَبُ فِيهِ الْمَاءُ وَالشَّرَابُ أَوْ اللَّبَنُ سَمِي بِذَلِكَ لِدُخُولِهِ فِي الْإِنَاءِ مِثْلَ نِطَاحٍ وَنِطَاحٍ وَنَاسٌ يَقُولُونَ قَمْعٌ بَفَتْحِ الْقَافِ وَتَسْكِينِ الْمِيمِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَوْلُ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ حِينَ قَاتَلَ الْحَبْشَةَ قَدْ عَلِمَتْ ذَاتُ امْنِطَاحٍ أَنْ نَبِيَّ إِذَا امْمَوْتُ كَنَعُ أَضْرِبُهُمْ بِذَا امْمَقْلَاحٍ لَا أَتَوَقَّعُ بِامْمَجَزَعِ اقْتَرَبُوا قِرْفًا امْمَقَمِعُ أَرَادَ ذَاتُ النِّطَاحِ وَإِذَا الْمَوْتُ كَنَعُ وَبِذَا الْقَلَاحِ فَأَبْدَلَ مِنْ لَامِ الْمَعْرِفَةِ مِيمًا وَهُوَ مِنْ

ذلك ونصب قِرْفَ لَأَنَّهُ أَرَادَ يَا قِرْفَ أَتَى أَنْتُمْ كَذَلِكَ فِي الْوَسْخِ وَالذُّلِّ وَذَلِكَ أَنَّ
 قِمَعَ الْوَطْبِ أَبْدَاءٌ وَسِخٌ مِمَّا يَلْزَقُ بِهِ مِنَ اللَّبَنِ وَالْقِرْفُ مِنْ وَضَرِ اللَّبَنِ
 وَالْجَمْعُ أَقْمَاعٌ وَقِمَعَ الْإِنَاءِ يَقْمَعُهُ أَدْخَلَ فِيهِ الْقِمَعَ لِيَصَبَ فِيهِ لَبَنًا أَوْ
 مَاءً وَهُوَ الْقِمَعُ وَالْقِمَعُ أَنْ يُوضَعَ الْقِمَعُ فِي فَمِ السَّقَاءِ ثُمَّ يُمْلَأُ وَقِمَعَتُ
 الْقِرْبَةِ إِذَا ثَنَيْتَ فَمَهَا إِلَى خَارِجِهَا فَهِيَ مَقْمُوعَةٌ وَإِدَاوَةٌ مَقْمُوعَةٌ وَمَقْمُوعَةٌ بِالْمِيمِ
 وَالنُّونِ إِذَا خُنِثَ رَأْسُهَا وَالْإِقْتِمَاعُ إِدْخَالَ رَأْسِ السَّقَاءِ إِلَى دَاخِلِ مُشْتَقٍّ مِنَ
 ذَلِكَ وَافْتِمَعَتُ السَّقَاءُ لَغَةً فِي اقْتَبَعَتُ وَالْقِمَعَ وَالْقِمَعُ مَا التَزَقَ بِأَسْفَلِ
 الْعَنْبِ وَالتَّمْرِ وَنَحْوَهُمَا وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْقِمَعَ وَالْقِمَعُ مَا عَلَى التَّمْرِ وَالبِسْرَةِ
 وَقِمَعَ الْبُسْرَةِ قَلَاعٌ قِمَعُهَا وَهُوَ مَا عَلَيْهَا وَعَلَى التَّمْرِ وَالْقِمَعَ مِثْلُ
 الْعَجَاجَةِ تَثُورُ فِي السَّمَاءِ وَقِمَعَتِ الْمَرْأَةُ بَنَانُهَا بِالْحِنْاءِ خَصَبَتَ بِهِ
 أَطْرَافَهَا فَصَارَ لَهَا كَالْأَقْمَاعِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ لَطَمَتِ وَرَدَ خَدَّيْهَا بِبَنَانٍ مِنْ
 لُجَيْنٍ قُمَّعْنِ بِالْعَقْيَانِ شَبَّهَ حُمُرَةَ الْحِنْاءِ عَلَى الْبَنَانِ بِحُمُرَةِ الْعَقْيَانِ
 وَهُوَ الذَّهَبُ لِأَغْيَرِ وَالْقِمَعَانِ الْأُذْنَانِ وَالْأَقْمَاعُ الْأَذَانُ وَالْأَسْمَاعُ وَفِي الْحَدِيثِ وَيَلُ
 لِأَقْمَاعِ الْقَوَلِ وَيَلُ لِلْمُصَرِّينَ قَوْلُهُ وَيَلُ لِأَقْمَاعِ الْقَوْلِ يَعْنِي الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ
 وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ جَمَعَ قِمَعَ شَبَّهَ آذَانَهُمْ وَكَثْرَتَهُ مَا يَدْخُلُهَا مِنَ الْمَوَاعِظِ وَهُمْ مُصَرِّوْنَ
 عَلَى تَرْكِ الْعَمَلِ بِهَا بِالْأَقْمَاعِ الَّتِي تُفَرِّغُ فِيهَا الْأَشْرِبَةَ وَلَا يَبْقَى فِيهَا شَيْءٌ مِنْهَا
 فَكَأَنَّهُ يَمْرُ عَلَيْهَا مَجَازًا كَمَا يَمْرُ الشَّرَابُ فِي الْأَقْمَاعِ اجْتِيَازًا وَالْقِمَاعَةُ ذَبَابٌ
 أَزْرَقُ عَظِيمٌ يَدْخُلُ فِي أُنُوفِ الدَّوَابِّ وَيَقَعُ عَلَى الْإِبِلِ وَالْوَحْشِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ
 فَيَلْسَعُهَا وَقِيلَ يَرْكَبُ رُؤُوسَ الدَّوَابِّ فَيُؤْذِيهَا وَالْجَمْعُ قِمَعٌ وَمَقَامِعُ الْأَخِيرَةُ عَلَى
 غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَيَرْكُضُ الْكُلَانِ عَنْ أَفْرَابِهِنَّ بِأَرْجُلٍ وَأَذْنَابٍ زُعْرُ
 الْهُلَابِ زُرْقُ الْمَقَامِعِ وَمِثْلُهُ مَقَاقِرُ مِنَ الْفَقْرِ وَمَحَاسِنُ وَنَحْوُهُمَا وَقِمَعَتِ
 الطَّبِيبَةُ قِمَاعًا وَتَقَمَّعَتِ لَسَعَتِهَا الْقِمَاعَةَ وَدَخَلَتْ فِي أَنْفِهَا فَحَرَّكَتِ
 رَأْسَهَا مِنْ ذَلِكَ وَتَقَمَّعَ الْحِمَارُ حَرَّكَ رَأْسَهُ مِنَ الْقِمَاعَةِ لِيَطْرُدَ الذُّعْرَةَ
 عَنْ وَجْهِهِ أَوْ مِنْ أَنْفِهِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ أَلَمْ تَرَ أَنَّ أَرْسَلَ مُزْنَةً وَعُفْرُ
 الظِّبَاءِ فِي الْكِنَاسِ تَقَمَّعٌ ؟ يَعْنِي تَحَرَّكَ رُؤُوسَهَا مِنَ الْقِمَاعِ وَالْقِمَاعِيَّةُ النَّاتِيَةُ
 بَيْنَ الْأُذْنَيْنِ مِنَ الدَّوَابِّ وَجَمْعُهَا قِمَائِعُ وَالْقِمَاعُ دَاءٌ وَغِلَاطٌ فِي إِحْدَى رَكْبَتِي
 الْفَرَسِ فَرَسٌ قِمَعٌ وَأَقْمَعُ وَقِمَاعَةُ الْعُرْقُوبِ رَأْسُهُ مِثْلُ قِمَاعَةِ الذَّنَبِ
 وَالْقِمَاعُ غِلَاطٌ قِمَاعَةُ الْعُرْقُوبِ وَهُوَ مِنْ عِيُوبِ الْخَيْلِ وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يَكُونَ الْفَرَسُ
 حَدِيدَ طَرَفِ الْعِرْقُوبِ وَيَجْعَلُ الْقِمَاعَةَ الرَّأْسَ وَجَمْعُهَا قِمَاعٌ وَقَالَ قَائِلٌ مِنَ
 الْعَرَبِ لِأَجْزَنِ قِمَاعَكُمْ أَيَّ لَأَضْرِبَنَّ رُؤُوسَكُمْ وَعُرْقُوبُ أَقْمَعُ غِلَاطَ رَأْسِهِ

ولم يُحَدِّدْ ويقال عرقوب أقمع إذا غلطت إِبْرته وقمعة الفرس ما في جوف الثُّنْذَةِ وفي التهذيب ما في مؤخر الثُّنْذَةِ من طرف العُجَاية مما لا يُنْذِبُ الشعير والقمعة قُرْحَةٌ في العين وقيل ورم يكون في موضع العين والقمعة فساد في موق العين واحمرار والقمعة كمد لَوْنٍ لحم الموق وورمُه وقد قمعت عينه تقمعه قمعا فهي قمعة قال الأعشى وقلا ببت مقلعة ليست بمقرفة إنسان عَيْنٍ وموقاً لم يكن قمعا وقيل القمعة الأرمم الذي لا تراه إلا مُبْتَلًى العين والقمعة بثر يخرج في أصول الأشفار تقول منه قمعت عينه بالكسر وفي الصحاح والقمعة بثرة يخرج في أصول الأشفار قال ابن بري صوابه أن يقول القمع بثر أو يقول والقمعة بثرة والقمعة قلة نظر العين من العمش وقمع الرجل يقمعه قمعا ضرباً على رأسه والمقمعة واحدة المقامع من حديد كالمحجن يضرب على رأس الفيل والمقمعة والمقمعة كلاهما ما قمع به والمقامع الجرزة وأعمدة الحديد منه يضرب بها الرأس قال ابن تعالى لهم مقامع من حديد من ذلك وقمعتُه إذا ضربته بها وفي حديث ابن عمر ثم لقيني ملاك في يده مقمعة من حديد قال ابن الأثير المقمعة واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤوسها مِعْوَجَّةٌ وقمعة الشيء خياره وخص كراع به خيار الإبل وقد اقتمعه والاسم القمعة وإبل مقموعة أخذ خيارها وقد قمعتها قمعا وتقمعتها إذا أخذت قمعتها قال الرازي تقمعتوا قمعتها العقائل وقمعة الذنوب طرْفُهُ والقمعية طَرْفُ الذنوب وهو من الفرس مُنْقَطَعُ العَسيبِ وجمعها قَمَائِعٌ وأورد الأزهري هنا بيت ذي الرمة على هذه الصيغة وَيَنْفُضُنَ عَنْ أَقْرَابِهِنَّ بِأَرْجُلٍ وَأَذْنَابٍ حُمْصٍ الْهَلَابِ زُعْرٍ الْقَمَائِعِ وَمُتَقَمِّعٍ الدابة رأْسُها وجافلُها ويجمع على المقامع وأنشد أيضاً هنا بيت ذي الرمة على هذه الصيغة وَأَذْنَابِ زُعْرٍ الْهَلَابِ ضُخْمٍ الْمَقَامِعِ قال يريد أن رؤوسها شهود (* قوله « شهود » كذا بالأصل) وقمعه ما في الإِناء واقتمعه شربه كله أو أخذه ويقال خذ هذا فاقمعه في فمه ثم اكلمته فيه والقمعه والإقماع أن يَمُرَّ الشراب في الحلق مرّاً بغير جرْعٍ أنشد ثعلب إذا غمَّ خرّ شاء الثُّمالة أنفُهُ ثَنَى مَشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ وَأَقْمَعَا وَرَايَةَ الْمُصَنِّفِ أَقْنَعَا وفي الحديث أول من يُساق إلى النار الأقماع الذين إذا أكلوا لم يشبعوا وإذا جمعوا لم يستغنوا أي كأنَّ ما يأكلونه ويجمعونه يمرُّ بهم مُجْتَازاً غير ثابت فيهم ولا باقٍ عندهم وقيل أراد بهم أهل البطالات الذين لا هم لهم إلا في تزجية الأيام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة

والقَمَمَعُ والقَمَمَعَةُ طَرَفُ الحُلَاقُومِ وفي التهذيب القَمَمَعُ طَبَقُ الحُلَاقُومِ
وهو مَجْرَى الذِّفْسِ إِلَى الرِّثَّةِ والأَقْمَاعِيُّ عَذَبٌ أَبْيَضٌ وَإِذَا انْزَتْهَى
مُنْزَتْهَاهُ أَصْفَرُّ فَصَارَ كَالْوَرْسِ وهو مُدَحَّرَجٌ مُكْتَنَزٌ العَنَاقِيدِ كثير الماء
وليس وراءَ عَصِيرِهِ شَيْءٌ فِي الجَوْدَةِ وعلى زَبِيبِهِ المَعْوَلُ كل ذلك عن أَبِي حنيفة
قال وقيل الأَقْمَاعِيُّ ضَرْبَانِ فَارِسِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ولم يزد على ذلك